



في تقييم موضوعية التغطية الإعلامية، مع ميل الأغلبية إلى اعتبارها موضوعية نسبياً.

واشارت الدراسة إلى أن القنوات الفضائية تمثل أداة مهمة في نشر ثقافة حقوق الإنسان، إلا أن تعزيز التعايش السلمي يتطلب خطاباً إعلامياً أكثر مهنية وحيادية، يركز على ترسيخ قيم التسامح والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.

الكلمات المفتاحية: حقوق الانسان , القنوات الفضائية , التعايش السلمي .

Human Rights Issues in Satellite Channels and Their Impact on Peaceful Coexistence

Ali Abdul Karim Abdul Ali ali_a@utq.edu.iq

Nasrat Jaheed Al-Hafiz

NASRAT.JAHEED@utq.edu.iq

University of Thi Qar / College of Media /
Department of Radio and Television
Journalism

Abstract: This study examines human rights issues in Iraqi satellite channels and their impact on peaceful coexistence, within the context of the political and social transformations taking place in Iraqi society, focusing on Dhi Qar Governorate as a case study. The study stems from the significant role satellite channels play in shaping public awareness and influencing attitudes towards human rights issues, which in turn affects the nature of social relations and the level of coexistence among the various segments of society.

The study employed a survey methodology, utilizing a questionnaire, and was conducted on a simple random sample of 300 respondents from the public of Dhi Qar Governorate. It aimed to identify the public's level of engagement with satellite channels, the

قضايا حقوق الانسان في القنوات الفضائية وانعكاسها على التعايش السلمي

م. م علي عبد الكريم عبد العالي

ali_a@utq.edu.iq

م. م نصرت جهيد الحافظ

NASRAT.JAHEED@utq.edu.iq

جامعة ذي قار / كلية الاعلام

المخلص:

تناولت هذه الدراسة موضوع قضايا حقوق الإنسان في القنوات الفضائية العراقية وانعكاسها على التعايش السلمي، في ظل التحولات السياسية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع العراقي، مع التركيز على محافظة ذي قار بوصفها نموذجاً تطبيقياً. وانطلقت الدراسة من أهمية الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية في تشكيل وعي الجمهور، والتأثير في اتجاهاته نحو القضايا الحقوقية، بما ينعكس على طبيعة العلاقات الاجتماعية ومستوى التعايش بين مكونات المجتمع.

اعتمدت الدراسة المنهج المسحي، باستخدام أداة الاستبيان، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة بلغت (300) مبحوث من جمهور محافظة ذي قار. وسعت إلى التعرف على مستوى متابعة الجمهور للقنوات الفضائية، ونوعية المضامين التي يتابعها، ومدى اهتمام القنوات بقضايا حقوق الإنسان، إضافة إلى تقييم موضوعية التغطية الإعلامية، وطبيعة القيم التي تعززها في مجال التعايش السلمي.

أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية بانتظام، مع اهتمام ملحوظ بالبرامج الإخبارية و الحوارية، ما يعكس وعي الجمهور بالقضايا العامة. كما بينت أن القنوات الفضائية تخصص مساحة متوسطة لقضايا حقوق الإنسان، حيث يرى أغلب المبحوثين أن التغطية تتم "إلى حد ما"، وهو ما يشير إلى وجود قصور نسبي في المعالجة الإعلامية.

وتصدرت قضايا حقوق المرأة ومكافحة الفساد وحرية التعبير قائمة الموضوعات الأكثر تناولاً، في حين أظهرت النتائج تبايناً



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

يساهم في تعزيز القيم المجتمعية مثل احترام حقوق الانسان والتعايش السلمي بين مكونات المجتمع العراقي وتعد القنوات الفضائية من ابرز وسائل الاعلام التي تساهم في نشر قضايا حقوق الانسان وتساهم في تشكيل الوعي الجماهيري.

وفي هذا الاطار يهدف هذا البحث الى دراسة كيفية تناول القنوات الفضائية العراقية لقضايا حقوق الانسان وانعكاسات ذلك على واقع التعايش السلمي في المجتمع العراقي مع التركيز على محافظة ذي قار, ومعرفة تأثير الاعلام الفضائي في تغيير التصورات الاجتماعية حول حقوق الانسان من خلال تحليل توجهات الجمهور .

المطلب الاول : الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث

تعد القنوات التلفزيونية من الوسائل المهمة والمؤثرة في تشكيل وعي الجمهور بقضايا حقوق الانسان والتعايش السلمي والمجتمعي بين افراد المجتمع, وتبرز القنوات التلفزيونية الفضائية كوسيلة رئيسية في تزويد الافراد بالمعلومات والمعارف المرتبطة بحقوق الانسان والتي تؤثر بدورها في تشكيل مواقفهم وسلوكهم الاجتماعي, وعلية تحدد مشكلة البحث في دراسة الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في تشكيل معرف الجمهور بقضايا حقوق الانسان وانعكاس ذلك على التعايش السلمي في المجتمع, كما نسعى للتعرف على مدى اعتماد الجمهور على القنوات التلفزيونية في الحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الانسان, وطبيعة التأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد.

ثانياً: اهمية البحث

الاهمية المجتمعية: تمثل القنوات الفضائية احدى وسائل الاعلام الاكثر انتشارا وتأثيرا في تشكيل الرأي العام وبناء الوعي المجتمعي وفي ظل الظروف السياسية والاجتماعية التي يمر بها العراق تبرز اهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور القنوات الفضائية في نشر قضايا حقوق الانسان والتعايش السلمي, سيما في محافظة ذي قار ذات التنوع الاجتماعي, كما تساعد نتائج الدراسة في توفير رؤية واضحة للمؤسسات الاعلامية و المجتمعية حول دور كيف توظف التلفزيون في بناء مجتمع متماسك ومستقر ومتعايش.

الاهمية العلمية:

type of content they consume, the extent to which these channels address human rights issues, and to assess the objectivity of media coverage and the nature of the values it promotes in the area of peaceful coexistence. The results showed that a large percentage of respondents regularly watch satellite channels, with a notable interest in news and talk shows, reflecting public awareness of public issues. The results also indicated that satellite channels allocate a moderate amount of airtime to human rights issues, with most respondents perceiving the coverage as "somewhat adequate," suggesting a relative deficiency in media coverage. Women's rights, anti-corruption and freedom of expression topped the list of most discussed topics, while the results showed a divergence in the assessment of the objectivity of media coverage, with the majority tending to consider it relatively objective. The study indicated that satellite channels are an important tool in disseminating a culture of human rights; however, promoting peaceful coexistence requires a more professional and impartial media discourse that focuses on establishing the values of tolerance and mutual respect among members of society.

Keywords: Human Rights, Satellite Channels, Peaceful Coexistence

المقدمة :

تعتبر قضايا حقوق الانسان محورا رئيسا وجوهريا في الوطن العربي ولا سيما في العراق الذي شهد تحولات اجتماعية وسياسية عميقة خلال السنوات الماضية, وفي هذا الامر تعمل وسائل الاعلام و سيما القنوات الفضائية دورا مهما ومحوريا في تسليط الضوء على هذه القضايا وتشكيل الرأي العام بما



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

سابعاً: ادوات البحث

الاستبانة (الاستبيان) تعد من وسائل جمع المعلومات وتعرف على انها مجموعة من الاسئلة التي يتم اجبتها من قبل المبحوثين دون مساعدة الباحث او من يقوم مقامة في توضيح الاسئلة او تحديد الاجابة بدل عنه . (المشهداني، 2017)

ولهذا تم تصميم استبانة الكترونية خاصة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة وتألفت الاستبانة من محورين

ثامناً: مصطلحات البحث

حقوق الانسان : هي مجموعة من الحقوق والواجبات الاساسية التي يجب ضمانها لجميع الناس بشكل متساوي دون اي تمييز بينهم. (المتوكل، 1997)

القنوات الفضائية : هي من وسائل الاتصال الحديث التي تعتمد في بثها على الاقمار الصناعية والتقنيات التكنولوجية في نقل رسالتها الاعلامية بشكل مباشر وفوري الى المشاهد بشكل متنوع ومستمر . (الشريف، 2004)

الانعكاس : هو الصورة التي يكونها الجمهور عن الواقع بمختلف أبعاده السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية بناء على طريقة عرضه عبر وسائل الاعلام . (صفاء عباس غليم، 2025)

التعايش السلمي : يعتبر شكلا من اشكال التعاون المشترك المستند على الثقة والاحترام المتبادل والذي يعمل على تحقيق المصالح المشتركة بين جميع المكونات. (محمد ناصر العذاري، 2017)

تاسعاً: الدراسات السابقة

1- دراسة: عبد المولى موسى، بدور المنير(موسى و المنير، 2024)

بعنوان: فاعلية البرامج التلفزيونية الحوارية في تعزيز الوعي بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام التلفزيوني من خلال القنوات الفضائية في التوعية بثقافة حقوق الإنسان. وال كشف عن الطريقة التي تعالج بها القنوات الفضائية قضية حقوق الإنسان من خلال معرفة أسباب حرص الجمهور على متابعة برامجها التي تعمل على التوعية بثقافة حقوق الإنسان

تمكن اهمية هذه الدراسة في مساهمتها في اثراء الباحثين حول الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية في توعية المجتمع بقضايا حقوق الانسان والتعايش السلمي، ويمكن ان تكون هذه الدراسة مرتبطة به.

ثالثاً: اهداف البحث:

- 1- معرفة مدى تعرض الجمهور للقنوات التلفزيونية
- 2- تحديد اهم المواد المتعلقة بقضايا حقوق الانسان التي يحرص الجمهور على متابعتها.
- 3- معرفة مدى موضوعية تغطية القنوات الفضائية لقضايا حقوق الانسان.
- 4- معرفة القيم التي تعززها القنوات الفضائية في مجال التعايش السلمي.

رابعاً: حدود البحث

- 1- الحدود الزمنية: شملت الدراسة البيانات التي تم جمعها خل الفترة الممتدة 2025/ 7/20 ولغاية 2025/9/20 وهي الفترة الزمنية المخصصة لإعداد اداة البحث وتوزيعها و جمعها ثم تحليل البيانات المتحصلة منها احصائياً.
- 2- الحدود المكانية: اجريت الدراسة الميدانية ضمن الحدود الادارية لمحافظة ذي قار وذلك لضمان امكانية الوصول الى عينة الدراسة وادارة عملية دمع البيانات .

خامساً: عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من جمهور محافظة ذي قار كمتابعين للقنوات التلفزيونية الفضائية، لما تقدمت هذه القنوات من مضامين ومعلومات تخص قضايا حقوق الانسان والتعايش السلمي، وقد اعتمد الباحث في دراسته اسلوب العينة العشوائية البسيطة في اختيار مفردات العينة والبالغ عددهم (300) مفردة من الذكور والاناث بما يضمن تمثيلاً مناسباً لمجتمع البحث .

سادساً: منهج البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بأداة الاستبيان وذلك لملاءمته لطبيعة اهداف البحث، ويعتبر هذا المنهج من ابرز مناهج البحث العلمي المستخدم في الدراسات الاكاديمية والاعلامية، لما يساعد في جمع البيانات والعينات الكبيرة بطريقة بسيطة ومنظمة بالوصول والتحليل.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

3- دراسة زينة سعد نوشي (نوشي، 2019)

بعنوان: دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز قيم التسامح لدى الجمهور العراقي،

هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العراقية في تعزيز قيم التسامح، والتعرف على دور وسائل الإعلام بصورة عامة والقنوات الفضائية بصورة خاصة في اشاعة قيم التسامح، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج المسحي على عينة عشوائية من جمهور مدينة بغداد، باستخدام اداة البحث (الاستبانة) لجمع البيانات وتحليلها من افراد العينة البالغ عددهم (400) مبحوثاً من الاناث والذكور، وتوصلت الدراسة الى نتائج ابرزها: ان دور القنوات الفضائية في تعزيز قيم التسامح نسبياً نظراً لكون الفضائيات محسوبة على اتجاهات سياسية مما يجعلها في موقف متحيز ويسبب ضعف معايير الاداء المهني في المؤسسات الاعلامية العراقية، وان تعزيز ثقافة السلم في المجتمع وبث روح الديمقراطية والسلام لدى الجمهور من اولويات قيم التسامح السياسي، وكشفت ان المشاركة في مساعدة المجتمع ورعاية فئاته المختلفة كانت محل اتفاق المبحوثين الا ان غرس روح المسؤولية الاجتماعية لدى الجمهور كان محل خلاف بينهم والسبب في هذا يعود الى اختلاف توجهات بعض الافراد تجاه الاخر.

4- دراسة حمد جاسم محمد الخزرجي (الخرجي، 2019)

بعنوان: الارهاب وتأثيره على التعايش السلمي بين الاديان والمذاهب في العراق، وهدفت الدراسة الى موضوع الارهاب وأثره في العلاقة بين أتباع الأديان والمذاهب في العراق، واعتمد الباحث على المنهج التحليلي لغرض تحليل شرح وتحليل اسباب ومظاهر الارهاب ودوره في التأثير على التعايش السلمي، إذ شكلت العمليات الإرهابية ذات الطابع الطائفي غالبية أعمال العنف منذ عام 2003، وتصاعدت حدتها عام 2014 عقب دخول تنظيم داعش الإرهابي إلى العراق. معظم التنظيمات الإرهابية في العراق، كالقاعدة وداعش والنصرة وغيرها، استندت في خطابها وممارساتها إلى أساس ديني مذهبي، وأتت في غالبيتها من خارج الحدود لتنفيذ أجنداث خارجية هدفت إلى تمزيق وحدة الشعب العراقي، مخلفةً فساداً واسعاً، وآلاف القتلى، فضلاً عن التضيق في اللباس وسبي واستعباد البعض. ومن ثم، فلتجنب المزيد من القتل والإقصاء،

والوقوف على أكثر البرامج التلفزيونية التي تخدم قضية حقوق الإنسان على القنوات الفضائية العربية " قناة العربية وتمثلت مشكلة البحث في معرفة مدى فعالية البرامج التلفزيونية الحوارية في تعزيز الوعي بحقوق الإنسان .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، قام باختيار عينة من خبراء الإعلام والقانون والعلوم السياسية من أساتذة الجامعات، وقناة العربية الفضائية وبلغ عددها (60) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن القنوات العربية الفضائية "قناة العربية" تسهم بدرجة كبيرة في عملية رفع درجة الوعي بحقوق الإنسان من خلال البرامج الحوارية التي تقدمها. كذلك أكدت الدراسة أن قناة العربية الفضائية نجحت في تبنى قضايا حقوق الإنسان وحرياته الأساسية من خلال التنوع والمواكبة والتقنية العالية. كما أوصت الدراسة بتركيز الجهود البحثية الإعلامية على دراسة فاعلية الإعلام التلفزيوني من خلال البرامج التلفزيونية على القنوات الفضائية وأدوارها وأثارها على الحياة الاجتماعية، ثم توظيفها لرفع درجة الوعي.

2- دراسة سرمد نزهان هادي (هادي، 2024)

بعنوان: أثر مؤسسات الاعلام على نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المجتمع العراقي، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر مؤسسات الإعلام في نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي داخل المجتمع العراقي، انطلاقاً من كونها ضرورة إنسانية ملحة لإعادة تسوية العلاقات على الصعيدين الدولي والوطني، وإدارة الاختلافات المجتمعية وتحويلها إلى قوة داعمة للأمن والسلام. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لتحليل الظاهرة البحثية وتحديد تأثير الإعلام في هذا المجال توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها، وجود مستوى مرتفع من دور المؤسسات الإعلامية في المجتمع العراقي من وجهة نظر أفراد العينة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.179) بانحراف معياري (0.777). أن واقع ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المجتمع العراقي جاء بمستوى مرتفع جداً من وجهة نظر أفراد العينة، بمتوسط حسابي بلغ (4.325) وانحراف معياري (0.672)، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة وعي أفراد المجتمع بالدور الهام الذي تضطلع به المؤسسات الإعلامية في إيجاد حلول فعالة لمشكلات المجتمع، وتعزيز قيم التسامح ونبذ العنف.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

1- **حقوق متساوية وغير تمييزية** : ان حقوق الانسان متساوية وواحدة لكل البشر بغض النظر عن الدين او الجنس او السياسة او الانتماء الوطني او الاجتماعي, وان جميع البشر ولدوا احرار ومتساوين في الحقوق والكرامة وحقوقهم مكفولة .

2- **حقوق غير قابلة للتصرف** : لا يمكن للإنسان التنازل عنها فليس من حق احد ان يحرم شخصا من حقوقه, فحقوق الانسان ثابتة وغير قابلة للسلب والالغاء .

3- **حقوق غير قابلة للتجزئة** : من اجل ان يعيش جميع البشر بكرامة لذلك يحق لهم التمتع بالحرية والامن ولا يمكن اختيار حقوق وتجاهل اخرى وان جميع الحقوق مدنية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية مرتبطة ومتكاملة .

تصنيفات حقوق الانسان :

تعددت محاولات كثيرة لتصنيف الحقوق والحريات و اختلفت هذه التصنيفات تبعاً للزاوية التي ينظر منها الى طبيعة الحقوق ومجال تطبيقها وقد استند الباحثون الى عدة معايير في هذا الشأن من ابرزها معيار الزمن ومعياري نطاق التطبيق ومعياري المضمون وفيما يأتي عرض لأهم هذه التصنيفات: (العبودي، 1995)

اولاً: التصنيف وفقاً لمعيار الزمن: ويقسم هذا المعيار حقوق الانسان الى نوعين: (الشافعي، 2004)

النوع الاول : الحقوق التي يتمتع بها الافراد وقت السلم, وتخضع لأحكام القانون الدولي لحقوق الانسان, والتي تهدف الى حماية كرامة الانسان وضمان حرياته الاساسية في الظروف الاعتيادية.

النوع الثاني :الحقوق التي يتمتع بها الافراد في وقت النزاعات المسلحة وينظمها القانون الدولي والذي كان يعرف سابقاً بقانون الحرب ويعني بحماية الاشخاص الذين لا يشاركون في الاعمال القتالية او توقفوا عن المشاركة فيها .

ثانياً: التصنيف وفقاً لمعيار نطاق التطبيق: وفقاً لهذا المعيار تنقسم حقوق الانسان الى نوعين: (الشافعي، 2004)

أو بروز نظام استبدادي جديد، بات العراق في حاجة ماسة إلى تعزيز التعايش بين الأديان والمذاهب والأفراد، وتجاوز الهويات الطائفية بجميع أشكالها الدينية والقومية.

الاستفادة من الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة ساهمت في بناء الاطار المنهجي للدراسة, واختيار العينة واداة جمع البيانات بما ينسجم مع اهداف الدراسة الحالية.

2- الاستفادة من تحديد المنهج العلمي الملائم للدراسة الحالية من خلال الاطلاع على المناهج التي اعتمدها الدراسات المشابهة وتقييم ملائمتها لموضوع الدراسة.

3- الدراسات السابقة ساعدت في صياغة التساؤلات والاهداف بصورة أكثر دقة ووضوح بما يتناسب مع مشكلة الدراسة.

4- اسهم الاطلاع على الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة (الاستبانة) في تصميم أداة الدراسة الحالية وبناء فقراتها وفق اسس علمية رصينة.

5- اسهمت مراجعة الدراسات السابقة في تحديد الفجوات المعرفية والجوانب التي لم يتم التركيز عليها بشكل كبير, مما ساعد على تجنب التكرار وتوجيه الدراسة نحو موضوعات جديدة ذات اهمية علمية.

المطلب الثاني: الاطار النظري/ مفهوم حقوق الانسان

عادة ما يعرف الباحثون حقوق الانسان بانها الحقوق التي يتمتع بها الفرد بوصفه انساناً ويستند هذا التعريف على ما جاء في المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي تنص على "يولد جميع الناس احراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق" وعليهم ان يعاملوا بعضهم بروح الاخاء .

خصائص حقوق الانسان : اكتسب حقوق الانسان عبر مسيرة طويلة مجموعة من الحقوق والحريات ويمكن تقسيمها الى عدة خصائص : (السراج، 2006)

حقوق غير قابلة للانتزاع: حقوق الانسان لا تشتري و لا تكتسب و لا تورث فهي ثابتة لكل البشر بحكم انسانيتهم فحقوق الانسان مرتبطة بكل فرد منذ ولادته.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

النوع الاول: يشمل حقوق الجيل الاول وهو مجموعة الحقوق المدنية والسياسية والتي طورت في القرن السابع عشر و القرن الثامن عشر؟
النوع الثاني: يشمل حقوق الجيل الثاني وهي مجموعة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهي التي تطورت في القرن التاسع عشر.

النوع الثالث: وهي حقوق الجيل الثالث التي تشير الى حقوق التضمن مثل الحق في التنمية و حق تقرير المصير و حق السلام حق البيئة النظيفة وحقوق الجيل الرابع تعني حقوق الشعوب الاصلية.

وترددت مفردات التقسيمات المتقدمة , حقوق التقليدية للصيقة بالانسان او ما يسمى بالحقوق الفردية. او تلك التي تتصل بالمصالح المعنوية كما اشارت تلك التقسيمات الى الحقوق السياسية للأفراد تتناول الحقوق الاقتصادية و الاجتماعية باعتبارها من الحقوق الجديدة التي تمخضت عن التطورات و المتغيرات و الفلسفيات السائدة في القرن التاسع عشر و اوائل القرن العشرين.

مفهوم القنوات الفضائية:

تعتبر القنوات التلفزيونية الفضائية من اشكال الوسائل الاعلامية التي ظهرت خلال القرن العشرين وهدفها الرئيسي تقديم محتوى اعلامي متنوع, وقد سميت بهذا الاسم لانها ترتبط بشكل مباشر بالأقمار الصناعية والتي تعمل على بث اشاراتها الى مختلف انحاء العالم وفق نطاق جغرافي الذي يغطيه كل قمر صناعي, وتعمل القنوات التلفزيونية الفضائية بواسطة مختصين اصحاب خبرة طويلة في هذا المجال من مصورين و مخرجين و منتجين و محررين ومذيعين و منسقين يعملون سوية من اجل انجاح العمل التلفزيوني, وتتميز هذه القنوات اما في تقديم محتوى اعلامي يغطي عدة مجالات مختلفة من اجل جذب اكبر عدد ممكن من المشاهدين او العمل على التخصص في مجال واحد و التركيز على قطاع محدد مثل الجانب الاقتصادي او السياسي او الرياضي او الثقافي والفني او الترفيهي والمنوع, ويركز القائمون على القنوات الفضائية الى مواكبة جميع الاحداث من اجل نجاح وتطوير القناة . (الغضبان، 2010)

النوع الاول : حقوق فردية : وهي الحقوق التي يتمتع بها كل انسان بصفته الفردية , مثل حق السكن والحق في الحياة و حرية التعبير .

النوع الثاني: الحقوق الجماعية :وهي الحقوق التي تعود لجماعة او شعب بأكمله ومن امثلتها حق الشعوب في التنمية و حق تقرير المصير .

ثالثاً: التصنيف وفقاً لمعيار المضمون (الاجيال): ينقسم هذا التصنيف حقوق الانسان الى اجيال متعاقبة تعكس التطورات الاجتماعية والفكرية عبر التاريخ: (حسونه، 2015)

- 1- حقوق الجيل الاول : وتشمل الحقوق المدنية والسياسية التي برزت في القرنين السابع عشر والثامن عشر مثل الحق في الحرية والمساواة امام القانون والمشاركة السياسية
- 2- حقوق الجيل الثاني: وتضم الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تطورت في القرن التاسع عشر كالحق في التعليم والعمل و الرعاية الصحية.
- 3- حقوق الجيل الثالث : وتعرف بحقوق التضامن وتشمل حق تقرير المصير والحق في التنمية والحق في السلام.
- 4- حقوق الجيل الرابع: ويشار لها غالباً الى التطورات الحديثة المرتبطة بحقوق الانسان مثل حقوق الشعوب الاصلية و بعض الحقوق المرتبطة بالتكنولوجيا والبحث العلمي.

وقد استخدمت الاديبيات القانونية مصطلحات متعددة للتعبير عن هذه التقسيمات مثل الحقوق التقليدية والصيقة بالإنسان اي الحقوق الفردية , والحقوق المترتبة بالمصالح المعنوية فضلاً عن الحقوق السياسية للأفراد والحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي عدت من الحقوق الحديثة نسبياً والتي نشأت نتيجة التحولات الفكرية والفلسفية و الاجتماعية التي شهدتها القرن التاسع عشر وابدائيات القرن العشرين. (العبودي، 1995)



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

سمات القنوات الفضائية

تتميز القنوات الفضائية العربية بمجموعة من السمات الرئيسية التي تميزها والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- 1- طبيعة البث المفتوح: تتميز غالبية القنوات الفضائية العربية بانها غير مشفرة مما يتيح للمشاهد بالوصول المجاني .
- 2- قنوات الملكية الخاصة المشفرة: تخضع القنوات العربية المشفرة مثل مجموعة قنوات bein بشكل كامل للملكية الخاصة .
- 3- اتجاه القنوات نحو التخصص: تتجه القنوات الفضائية العربية للتخصص حيث تعمل على اطلاق مجموعة قنوات متخصصة تستهدف جماهير محددة باهتمامات معينة كالرياضة والسياسة و الدراما والموسيقى .

وضائف القنوات الفضائية :

حضت وظائف الاعلام باهتمام واسع وكبير من قبل منظري الاعلام اذ اهتم الكثير منهم الى تأكيد الادوار الرئيسية لوسائل الاعلام, ويعد عالم الاتصال هاولد لازويل من اوائل من تناول وظائف العملية الاتصالية بشكل واسع و منهجي حيث حدد ثلاث وظائف رئيسية هي :

- 1- وظيفة مراقبة البيئة : وتتمثل في جمع المعلومات المتعلقة بالأحداث والظواهر التي تقع داخل المجتمع او خارجة , ثم نقلها وتوزيعها على الجمهور وتشمل هذه الوظيفة ايضا التنبيه الى المخاطر او التهديدات المحتملة التي قد تؤثر في نظام القيم او استقرار المجتمع وتعرف هذه الوظيفة غالبا بوظيفة الاخبار اذ تساهم في اطلاع الجمهور على المستجدات و التطورات المختلفة .
- 2- وظيفة الترابط او الربط بين اجزاء المجتمع : وتشير الى قيام وسائل الاعلام بتفسير الاحداث وتحليلها والتعليق عليها بما يساعد الجمهور على فهم وتكوين مواقف واتجاهات ازاء هذه الوظيفة, و تساهم في توجيه السلوك الاجتماعي بما يتلاءم مع متطلبات البيئة المحيطة, الامر الذي يؤدي الى تكوين الرأي العام وتنظيم تفاعل المجتمع مع القضايا المختلفة .

3- وظيفة نقل التراث الاجتماعي: وتكمل في نقل القيم القافية والمعايير الاجتماعية والعادات والتقاليد من جيل الى اخر , ومن تضاء الجماعة القدامى الى الاعضاء الجدد المنظمين اليها وتعد هذه الوظيفة من اهم ادوار وسائل الاعلام في المحافظة على استمرارية الثقافة المجتمعية وتعزيز الهوية الوطنية والثقافية . (عودة)

وقد اضاف عالما الاجتماع بول لازار فيلد و روبرت مير وتون وظيفة رابعة لوسائل الاعلام وهي وظيفة التسلية او الامتاع التي تهدف الى توفير الترفيه للجمهور والتخف من ضغوط الحياة اليومية . وقد اشار شارلز ايت الى وظيفة قريبة منها وظيفة الترفيه .

كما اضاف عدد من الباحثين عدة وضائف , حيث اضاف ملفين دي فليير وظائف اخرى مثل الرقابة و الاجتماعية و توزيع الادوار و تسيق الجهود داخل المجتمع . بينما اشار بولدلينغ الى وظيفة الاعلان بوصفها احدى الوظائف الاقتصادية المهمة لوسائل الاعلام لما تؤديه من دور في تنط الحركة الاقتصادية و الترويج الى السلع والخدمات.

وبذلك يتضح ان القنوات الفضائية بوصفها احد ابرز وسائل الاعلام المعاصرة يؤدي مجموعة من الوظائف المتكاملة التي تشمل الاعلام و التفسير ونقل الثقافة والترفيه فضلا عن ادوارها الاقتصادية والاجتماعية ف المجتمع

مفهوم التعايش السلمي : يعد التعايش السلمي من المفاهيم الحديثة نسبيا في الفكر السياسي والاجتماعي اذ لا يتطابق مع المفهوم التقليدي القديم القائم على فكرة ان تعيش الدول جنبا الى جنب من دون قتال, فهذه الحالة لا تعني بالضرورة وجود تعايش سلمي حقيقي بل قد يفهم ويطبق بطرائق متعددة تبعا للسياقات السياسية والاجتماعية المختلفة.

غير ان مفهوم التعايش السلمي بوصفه مفهوما حديثا يثير الكثير من التساؤلات حول طبيعته وابعاده اذ يشير في جوهره الى امكانية التعايش بين اطراف او دول لا تتبع مسارا فكريا او سياسيا متطابقا وعليه فان التعايش السلمي يقوم على مبدأ قبول الاختلاف والتأكيد على امكانية استمرار العلاقات السلمية



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

2- المدرسة :تعد المدرسة المؤسسة التربوية امتدادا لدور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية, اذ تؤدي دورا مهما في تعزيز قيم المواطنة وترسيخ المبادئ الاخلاقية لدى الطلبة ويتم ذلك من خلال المناهج الدراسية و الانشطة التربوية المختلفة اضافة الى ما تتضمنه من اناشيد وطنية وبرامج تعليمية تسهم في تنمية روح الانتماء للوطن وترسيخ فهم حقوق المواطن وواجباته الى جانب تعزيز الوعي بالحياة السياسية و الاجتماعية بما يسهم في اعداد اجيال واعية علميا واخلاقيا قادرة على الاسهام في بناء المجتمع.

3- المؤسسة الدينية : تمثل المؤسسات الدينية احد المرتكزات الاساسية في ترسيخ قيم المواطنة والتعايش السلمي في المجتمع. ويتجلى ذلك من خلال الدور المؤثر الذي يقوم به رجل الدين عبر الخطب والمحاضرات و الانشطة الدينية التي تصل الى شرائح واسعة من المجتمع حيث تسهم في نشر القيم الاخلاقية والمبادئ الانسانية وتعزيز التمسك بالفضائل والسلوكيات الايجابية.

المطلب الثالث: الاطار العملي

المحور الاول : الاستبانة :

حيث قسمت الى محورين :

المحور الاول : الخصائص الديمغرافية

جدول (1) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
60%	180	ذكر
40%	120	انثى

بين دول او مجتمعات تنتمي الى انظمة اجتماعية او سياسية .
(Kende, 2016)

وقد شاع استخدام مصطلح التعايش السلمي خلال فترة الحرب الباردة حيث استخدم للدلالة على امكانية تعايش الاتحاد السوفيتي السابق و الولايات المتحدة الامريكية بالرغم من التباين الايدلوجي و السياسي بين نظاميهما من دون الانزلاق الى مواجهة عسكرية مباشرة, كما استخدم المفهوم ايضا للإشارة الى ضرورة البحث عن حلول سلمية للنزاعات الدولية بما يحقق العيش المشترك في اطر السلام. (Heikkurinen, 2017)

اليات التعايش السلمي في العراق :

تتميز البنية الاجتماعية في العراق بتعددتها وتنوعها القومي و الديني والمذهبي , الا ان هذا التنوع لم يسهم عبر عقود طويلة في ترسيخ الوحدة الوطنية كما هو مأمول بل ادى في كثير من الاحيان الى بروز فجوات واضحة في طبيعة العلاقات الاجتماعية على مختلف المستويات وقد انعكس ذلك بصورة مباشرة على مسار العملية السياسية الامر الذي اسهم في نشوء صراعات ونزاعات متكررة و لا سيما تلك المرتبطة باختلافات القومية والطائفية. (شبلبي, 2014)

وانطلاقا من ذلك فان تحقيق التعايش السلمي في العراق يتطلب بذل جهود كبيرة ومتكاملة تهدف الى ايجاد

يبرز من هذا الاطار جملة من المعالجات المتوازنة و الواقعية التي يمكن اعتمادها لتحقيق التعايش السلمي في العراق و الوصول الى حالة الاندماج لاجتماعي بين مكونات المجتمع وذلك عبر ترسيخ قيم الاعتدال والتسامح . (شعبان, 2010)

ومن ابرز المؤسسات التي يمكن ان تؤدي دوراً فاعلا في تعزيز روح التعايش السلمي :

1- الاسرة: اكد الاسلام اهمية اختيار الزوجة الصالحة بوصفها الاساس الذي تقوم عليه الاسرة فهي الحاضنة الاولى لعملية التنشئة والتربية ومن ثم فان حسن اختيار الزوجة الصالحة يسهم في بناء بيئة اسرية سليمة قادرة على غرس القيم الاخلاقية و الانسانية في نفوس الابناء , الامر الذي ينعكس ايجابيا على استقرار المجتمع وتعزيز ثقافة التعايش السلمي. (احمد, 2010)



النسبة	التكرار	التحصيل العلمي
%0	0	يقرأ ويكتب (لم يكمل الدراسة الابتدائية)
%6	18	الابتدائية
%21	63	اعدادية
%14	42	دبلوم
%37	111	بكالوريوس
%10	30	دراسات عليا
%100	300	الاجمالي

الاجمالي	300	%100
----------	-----	------

تشير هذه النتائج الى ان نسبة الذكور كانت الاعلى بين افراد العينة اذ بلغت %60 مقابل %40 من الاناث, ويمكن تفسير ذلك بارتفاع معدل مشاركة الذكور في الدراسات الميدانية المرتبطة بالشأن الاعلامي والسياسي مقارنة بالاناث.

جدول رقم (2) يبين اعمار المبحوثين

النسبة	التكرار	العمر
%12	36	اقل من 20 سنة
%35	105	من 29-20
%28	84	من 30 - 39
%16	48	من 49-40
%9	27	50 سنة فأكثر
%100	300	الاجمالي

تظهر النتائج إلى أن حملة شهادة البكالوريوس شكلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة %37، تليهم حملة الشهادة الإعدادية بنسبة %21، وبعدها حملة شهادة الاعدادية بنسبة %21، يليها الدبلوم بنسبة %14 وجاءت بعدها حملة الشهادات العليا بنسبة %10 اما الحاصلين على الشهادة الابتدائية جاءت بنسبة %6 ولا يوجد في العينة ممن لم يكمل الدراسة الابتدائية، وهو ما يعكس ارتفاع مستوى التعليم لدى المبحوثين، الأمر الذي يسهم في تكوين وعي أكبر بقضايا حقوق الإنسان والتعايش السلمي.

جدول رقم (4) يبين مهنة المبحوثين

النسبة	التكرار	المهنة
%12	36	ربة بيت
%2	6	كاسب
%24	72	طالب
%36	108	موظف
%6	18	متقاعد

تبين النتائج أن الفئة العمرية (20-29 سنة) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة %35، تليها الفئة (30-39 سنة) بنسبة %28، وهو ما يدل على أن الفئات الشابة تمثل النسبة الأكبر من متابعي القنوات الفضائية، لما تتمتع به من اهتمام أكبر بالقضايا المجتمعية.

جدول رقم (3) المستوى التعليمي للمبحوثين



36	8%	البرامج الترفيهية
27	9%	البرامج الثقافية
24	12%	البرامج الدينية
6	2%	اخرى
300	100%	المجموع

300	100%	المجموع
-----	------	---------

توضح النتائج أن الموظفين جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة 36%، تليهم فئة الطلبة بنسبة 24%، بعدها فئة ربة البيت بنسبة 12%، تليها فئة المتقاعدين بنسبة 6%، وجاءت فئة الكاسب اخيرا بنسبة 2%. وهو ما يعكس طبيعة العينة التي تضم نسبة كبيرة من الفئات المتعلمة والمهتمة بمتابعة القضايا المجتمعية.

ثانياً: نتائج متابعة القنوات الفضائية

جدول رقم (5) يبين مستوى متابعة القنوات الفضائية العراقية

مستوى المتابعة	التكرار	النسبة
دائماً	186	62%
احيانا	75	25%
لا اتابع	39	13%
المجموع	300	100%

تشير نتائج الدراسة أن البرامج الإخبارية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 45%، تليها البرامج السياسية بنسبة 24%، بعدها البرامج الدينية بنسبة 12%، تليها البرامج الثقافية بنسبة 9%، وبعدها البرامج الترفيهية بنسبة 8%، واخيرا المفردة اخرى بنسبة 2%، مما يشير إلى اهتمام الجمهور بمتابعة القضايا السياسية والاجتماعية التي تتناولها القنوات الفضائية.

تشير النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية العراقية بانتظام، إذ بلغت نسبة الذين يتابعونها دائماً 62%، يليهم الذين يتابعونها احياناً 25%، وتبعدها لا اتابع بنسبة 13%، وهو ما يؤكد استمرار تأثير القنوات الفضائية في تشكيل الوعي المجتمعي.

ثالثاً: نتائج قضايا حقوق الإنسان

جدول رقم (7) هل تخصص القنوات الفضائية العراقية مساحة كافية لقضايا حقوق الانسان

جدول رقم (6) يبين نوع البرامج التي تتابعها

نوع البرامج	التكرار	النسبة
الاخبار	135	45%
البرامج السياسية	72	24%



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

النسبة	التكرار	تخصي ص المساحة
28%	84	نعم
48%	144	الى حد ما
24%	72	لا
100%	400	الاجمالي

تشير النتائج إلى أن غالبية الباحثين يرون أن القنوات الفضائية تخصص مساحة لقضايا حقوق الإنسان وجاءت مفردة إلى حد ما بالمرتبة الاولى وبنسبة 48%، وتليها مفردة نعم بنسبة 28% وتليها مفردة لا بنسبة 24%، مما يدل على وجود اهتمام إعلامي بهذه القضايا لكنه ما يزال دون المستوى المطلوب.

76	24%	حقوق الاقليات
84	28%	قضايا السجناء والمفقودين

جدول رقم (8) ما ابرز قضايا حقوق الانسان التي تراها مطروحة في القنوات الفضائية

النسبة	التكرار	ابرز القضايا
55%	165	حقوق المرأة
40%	120	حقوق الطفل
46%	138	حرية التعبير
52%	156	مكافحة الفساد
32%	96	المساواة بين المكونات

تشير النتائج إلى أن قضية حقوق المرأة جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة 55% وفي المرتبة الثانية تليها مفردة مكافحة الفساد بنسبة 52%، اما مفردة حرية التعبير جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة 46%، و مفردة حقوق الطفل في المرتبة الرابعة وبنسبة 40%، وجاءت في المرتبة الخامسة مفردة المساواة بين المكونات بنسبة 32%، اما قضايا حقوق السجناء والمفقودين في المرتبة السادسة بنسبة 28% واخيرا مفردة حقوق الاقليات بنسبة 24%، وهذا ما يعكس اهتمام القنوات الفضائية بالقضايا الاجتماعية والسياسية المرتبطة بحقوق الإنسان.

جدول رقم (9) ما مدى موضوعية تغطية القنوات الفضائية لقضايا حقوق الانسان

النسبة	التكرار	التغطية الاعلامية
18%	54	موضوعية جدا
54%	162	موضوعية الى حد ما



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

جدول رقم (11) برأيك هل تسهم معالجة قضايا حقوق الانسان في القنوات الفضائية العراقية في تعزيز التعايش السلمي

النسبة	التكرار	المساهمة
32%	96	نعم كثيرا
48%	144	الى حد ما
20%	60	لا تسهم
100%	300	المجموع

تشير النتائج إلى أن غالبية الباحثين يرون أن معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات الفضائية تسهم في تعزيز التعايش السلمي إلى حد ما بنسبة 48%، ويرى 32% من الباحثين بان القنوات الفضائية تساهم في تعزيز التعايش السلمي بمفرده نعم كثيرا، ويرى 20% انها لا تسهم، وهو ما يسهم في تعزيز التعايش السلمي .

جدول رقم (12) ما القيم التي تعززها القنوات الفضائية اكثر في مجال التعايش السلمي

النسبة	التكرار	القيم
44%	132	التسامح وقبول الاخر
40%	120	الحوار ونبذ العنف
32%	96	احترام التنوع الديني والقومي

28%	84	غير موضوعية
100%	300	المجموع

تظهر النتائج أن غالبية الباحثين يرون أن التغطية الإعلامية لقضايا حقوق الإنسان موضوعية إلى حد ما بنسبة 54%، بينما يرى 28% أنها غير موضوعية، ويرى 18% من الباحثين انها موضوعية جدا، وهو ما يعكس وجود قدر من التباين في تقييم الجمهور لأداء القنوات الفضائية.

جدول رقم (10) هل ترى ان القنوات الفضائية تركز على قضايا حقوق الانسان من منظور

النسبة	التكرار	المنظور
36%	108	وطني شامل
44%	132	طائفي حزبي
20%	60	دولي اقليمي
100%	300	المجموع

تشير النتائج إلى أن نسبة ملحوظة من الباحثين ترى أن معالجة قضايا حقوق الإنسان في القنوات الفضائية تتم أحياناً من منظور طائفي أو حزبي بنسبة 44%، وترى فئة من الباحثين وبنسبة 36% ان القنوات تقدم من منظور وطني شامل، ويرى الآخرون منظور دولي اقليمي بنسبة 20%، وهو ما قد يؤثر في طبيعة الخطاب الإعلامي ودوره في تعزيز التعايش السلمي.

رابعاً التعايش السلمي:



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تأثير كبير	78	%26
تأثير متوسط	132	%44
تأثير ضعيف	66	%22
بلا تأثير	24	%8
المجموع	300	%100

التضامن الاجتماعي	84	%28
المجموع	300	%100

تشير نتائج الدراسة تبعاً لتأثير المعالجات الاعلامية على سلوك الجمهور، جاءت مفردة تأثير متوسط بالمرتبة الاولى وبنسبة %44 وفي المرتبة الثانية تليها مفردة تأثير كبير بنسبة %26، اما مفردة تأثير ضعيف جاءت في المرتبة الثالثة وبنسبة %22، واخيراً مفردة بلا تأثير بنسبة %8، وهذا ما يبين اهتمام القنوات الفضائية بالقضايا الاجتماعية والسياسية المرتبطة بحقوق الإنسان .

المبحث الرابع : النتائج والاستنتاجات و التوصيات والمصادر
النتائج:

- 1- اظهرت البيانات الديمغرافية لعينة الدراسة ارتفاع نسبة مشاركة الذكور مقارنة بالإناث، كما تبين ان الغالبية من المبحوثين تنتمي الى الفئة العمرية الشبابية، ومعظمهم من حملة شهادة البكالوريوس.
- 2- تشير النتائج إلى أن (%60) من المبحوثين يتابعون القنوات الفضائية العراقية بشكل منتظم (دائمًا/غالبًا)، وهو مؤشر واضح على استمرار حضور التلفزيون كوسيلة مؤثرة في تشكيل الرأي العام، رغم المنافسة المتزايدة من وسائل الإعلام الرقمية.
- 3- احتلت البرامج الإخبارية المرتبة الأولى (%45)، تليها البرامج الحوارية (%24)، ما يدل على أن الجمهور يتجه نحو المضامين التي تقدم معلومات وتحليلات سياسية واجتماعية. ويعكس ذلك طبيعة الاهتمام العام بالقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، والتي غالبًا ما تُطرح ضمن هذه الأنماط البرمجية.

تبين نتائج الدراسة أن قيمة التسامح وقبول الآخر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة %44، و مفردة الحوار ونبذ العنف جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة %40، وتليها احترام التنوع الديني والقومي بنسبة %32، واخيراً التضامن الاجتماعي بنسبة %28، وهو ما يعكس الدور الإيجابي لبعض البرامج الإعلامية في نشر ثقافة التعايش.

جدول رقم (13) هل ترى ان القنوات الفضائية العراقية تنقل صورة ايجابية عن التنوع المجتمعي العراقي

نقل الصورة	التكرار	النسبة
نعم	96	32%
أحياناً	13	4%
لا	66	22%
الاجمالي	300	100%

توضح نتائج الدراسة ان نسبة كبيرة من المبحوثين ترى ان القنوات الفضائية العراقية تنقل صورة ايجابية عن التنوع المجتمعي حيث كانت الإجابة (أحياناً) اولاً بنسبة %46 وهي النسبة الأعلى، والإجابة نعم بنسبة %32، وأخيراً الإجابة لا بنسبة %22، وهو ما يبين وجود تنوع في المجتمع العراقي.

جدول رقم (14) ما مدى تأثير المعالجات الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على سلوكيات الجمهور في حياتهم اليومية

تأثير المعالجات	التكرار	النسبة
تأثير كبير	78	26%
تأثير متوسط	132	44%
تأثير ضعيف	66	22%
بلا تأثير	24	8%
المجموع	300	100%



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

تغيير سلوكي عميق، ما يتطلب تطوير استراتيجيات إعلامية أكثر تأثيراً واستدامة.

الاستنتاجات :

- 1- أظهرت النتائج أن الفئات العمرية الشابة وذات المستوى التعليمي المرتفع تمثل النسبة الأكبر من المبحوثين، الأمر الذي يعكس ارتفاع مستوى الوعي الإعلامي والمعرفي لدى الجمهور، ويمنح مصداقية أعلى لتقييماتهم تجاه أداء القنوات الفضائية في تناول قضايا حقوق الإنسان.
- 2- رغم تنامي وسائل الإعلام الرقمية، ما تزال القنوات الفضائية العراقية تحتفظ بمكانة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الجمهور، خاصة من خلال البرامج الإخبارية والحوارية التي تستقطب النسبة الأكبر من المتابعة.
- 3- أشارت النتائج إلى أن اهتمام القنوات الفضائية بقضايا حقوق الإنسان يأتي غالباً في إطار "إلى حد ما"، مما يدل على غياب استراتيجية إعلامية واضحة ومتكاملة لمعالجة هذه القضايا بشكل معمق ومستدام.
- 4- تبين أن القنوات الفضائية تركز بشكل أكبر على قضايا معينة مثل حقوق المرأة ومكافحة الفساد، في حين تتراجع قضايا أخرى لا تقل أهمية كحقوق الأقليات والسجناء، وهو ما يعكس انتقائية في الأجندة الإعلامية.
- 5- كشفت النتائج عن وجود تفاوت في تقييم الجمهور لمدى موضوعية التغطية الإعلامية، حيث غلبت صفة "الموضوعية النسبية"، ما يشير إلى تأثير الخطاب الإعلامي بعوامل سياسية أو أيديولوجية تحد من حياديته.
- 6- أظهرت النتائج أن نسبة ملحوظة من المبحوثين ترى أن تناول قضايا حقوق الإنسان يتم أحياناً من منظور غير وطني، الأمر الذي قد يسهم في إضعاف الدور التكاملي للإعلام في بناء مجتمع متماسك.
- 7- بينت النتائج أن تأثير القنوات الفضائية في تعزيز التعايش السلمي يأتي في المستوى المتوسط، ما يدل على وجود دور إيجابي لكنه غير كافٍ لإحداث تحول مجتمعي عميق ومستدام.

4- أظهرت النتائج أن (48%) من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية تهتم بقضايا حقوق الإنسان "إلى حد ما"، مقابل (28%) فقط يرون وجود اهتمام واضح. ويشير ذلك إلى وجود فجوة بين الطرح الإعلامي والتوقعات المجتمعية، بما يعكس حاجة ملحة لتكثيف التغطيات النوعية والمتخصصة.

5- تصدرت قضايا حقوق المرأة (55%) ومكافحة الفساد (52%)، تليها حرية التعبير (46%). ويكشف هذا الترتيب عن تركيز الإعلام على القضايا ذات البعد الاجتماعي والسياسي المباشر، في حين تراجعت قضايا مثل حقوق الأقليات والسجناء، ما يشير إلى عدم توازن نسبي في أجندة التغطية الإعلامية.

6- يرى (54%) من المبحوثين أن التغطية الإعلامية "موضوعية إلى حد ما"، مقابل (28%) يرونها غير موضوعية. وتعكس هذه النتيجة حالة من التذبذب في الأداء الإعلامي، حيث تتأرجح التغطيات بين المهنية والتأثيرات السياسية، وهو ما يؤثر في مصداقية الرسالة الإعلامية.

7- أفاد (44%) بأن تناول القضايا يتم من منظور طائفي أو حزبي، مقابل (36%) يرونه وطنياً شاملاً. وتُعد هذه النتيجة من المؤشرات المهمة، إذ تكشف عن إشكالية في بناء الخطاب الإعلامي، قد تُضعف من دوره في تعزيز قيم المواطنة والتماسك الاجتماعي.

8- أظهرت النتائج أن (80%) من المبحوثين يرون أن القنوات الفضائية تسهم في تعزيز التعايش السلمي (بدرجات متفاوتة)، ما يدل على إدراك الجمهور لأهمية الإعلام في ترسيخ القيم المجتمعية، رغم وجود ملاحظات على طبيعة هذا الدور.

9- تصدرت قيم التسامح وقبول الآخر (44%)، تليها قيم الحوار ونبذ العنف (40%)، وهو ما يشير إلى وجود توجه إعلامي - ولو جزئي - نحو دعم خطاب التعايش، إلا أنه لا يزال بحاجة إلى تعزيز واستمرارية.

10- أفاد (46%) بأن القنوات تقدم صورة إيجابية "أحياناً"، ما يعكس غياب الاستمرارية في تقديم خطاب إعلامي متوازن يعكس التنوع الحقيقي للمجتمع.

11- يرى (44%) أن التأثير "متوسط"، وهو ما يشير إلى أن الإعلام يؤدي دوراً توعوياً، لكنه غير كافٍ لإحداث



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

9- إقامة شراكات بين القنوات الفضائية والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة حقوق الإنسان بشكل أوسع وأكثر تأثيراً.

المصادر العربية :

1. السيد الغضبان. (2010). الفضائيات العربية مالها وماعليه. القاهرة: سفير الدبلوماسية للنشر.
2. حمد جاسم محمد الخزرجي. (2019). الارهاب وتأثيره على التعايش السلمي بين الاديان والمذاهب في العراق. مجلة الباحث .
3. زينة سعد نوشي. (2019). دور القنوات الفضائية العراقية في تعزيز قيم التسامح لدى الجمهور العراقي (المجلد العدد (45 ج 2)). بغداد: مجلة الجامعة العراقية.
4. سامي الشريف. (2004). الفضائيات العربية- رؤية نقدية. القاهرة: دار النهضة العربية.
5. سرمد نزهان هادي. (2024). أثر مؤسسات الاعلام على نشر ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المجتمع العراقي. مجلة مداد الاداب.
6. سعد سلمان المشهداني. (2017). مناهج البحث الاعلامي. الامارات: دار الكتاب الجامعي.
7. عبد الحسين شعبان. (2010). جدل الهويات في العراق: الدولة والمواطنة (المجلد 1). بيروت: الدار العربية للعلوم.
8. علي حسين السراج. (2006). حقوق الانسان الاقتصادية والحق في التنمية في مصر. مصر : مؤتمر الحق في التنمية، المجلس القومي لحقوق الانسان.
9. فيصل جبار شبلي. (2014). المصالحة الوطنية في العراق: دراسة السياسية حول الوضع العراقي بعد 2003. دهوك، العراق: مركز دراسات وحل النزاعات.

8- تشير النتائج إلى أن التأثير الإعلامي على سلوك الجمهور لا يزال محدوداً، حيث يتركز في حدود التأثير المتوسط، مما يعكس فجوة بين المعرفة الإعلامية والتغيير السلوكي الفعلي.

9- أظهرت النتائج أن القنوات الفضائية لا تقدم بصورة مستمرة خطاباً يعكس التنوع المجتمعي بشكل إيجابي، بل يأتي ذلك بشكل متقطع، مما يقلل من فرص تعزيز ثقافة التعايش.

10- أكدت البيانات الكيفية وجود مجموعة من الاختلالات، أبرزها: ضعف التخصص، غلبة الطابع الحداثي، محدودية الطرح التحليلي، وغياب التوازن في عرض الآراء، وهي عوامل تؤثر سلباً في جودة المعالجة الإعلامية.

التوصيات:

- 1- ضرورة قيام القنوات الفضائية بوضع خطط إعلامية واضحة تتضمن برامج متخصصة ومستدامة في مجال حقوق الإنسان، تتسم بالعمق والتحليل والطرح المهني.
- 2- العمل على تقليل تأثير الانتماءات السياسية والحزبية في المعالجة الإعلامية، وتبني معايير مهنية قائمة على الموضوعية والتوازن في عرض القضايا.
- 3- الاهتمام بكافة قضايا حقوق الإنسان دون انتقائية، بما يضمن شمولية التغطية، خاصة القضايا الأقل تناولاً مثل حقوق الأقليات والسجناء.
- 4- إنتاج برامج تثقيفية وتوعوية تعتمد على أساليب عرض حديثة، وتستهدف مختلف فئات المجتمع، مع التركيز على تحويل المعرفة إلى سلوك عملي.
- 5- تعزيز حضور المختصين في مجالات الإعلام وحقوق الإنسان ضمن البرامج الحوارية، بما يساهم في رفع مستوى التحليل والطرح العلمي للقضايا.
- 6- تبني خطاب إعلامي يركز على قيم التسامح، وقبول الآخر، واحترام التنوع، والعمل على ترسيخ هذه القيم بشكل مستمر وليس موسمي.
- 7- تسليط الضوء على التجارب الناجحة في التعايش المجتمعي، بما يعزز من بناء صورة إيجابية ويحفز السلوك المجتمعي الإيجابي.
- 8- تنظيم دورات تدريبية للإعلاميين في مجال تغطية قضايا حقوق الإنسان، بما يعزز من كفاءتهم المهنية وقدرتهم على المعالجة المتوازنة.



مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

21. هشام البرجي. (2023). اتجاهات الجمهور المصري نحو البرامج النسائية ودورها في التعبير عن حقوق وقضايا المرأة (الإصدار الخامس والعشرون). القاهرة، مصر: المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون.

المصادر الاجنبية

1. Istvan Kende).2016. (Peaceful Co-Existence: Its Interpretation And Misinterpretation .Oslo ،Norway: Journal Of Peace Research.
2. Pasi Heikkurinen).2017. (Sustainability and Peaceful Coexistence for the Anthropocene .London and New York.

10. ليلي احمد. (2010). الفيسبوك والبان الغربي. الكويت: مكتبة فلاح للنشر.

11. محسن العبودي. (1995). مبدأ المشروعية و حقوق الانسان : دراسة تحليلية في الفقه والقضاء المصري والفرنسي. القاهرة: دار النهضة العربية.

12. محسن العبودي. (1995). مبدأ المشروعية و حقوق الانسان: دراسة تحليلية في الفقه و القضاء المصري والفرنسي. القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

13. محمد بشير الشافعي. (2004). قانون حقوق النسان مصادره وتطبيقاته الوطنية و الدولية. لاسكندرية، مصر: منشأة المعارف.

14. محمد بشير الشافعي. (2004). قانون حقوق النسان مصادره وتطبيقاته الوطنية و الدولية. لاسكندرية: منشأة المعارف.

15. محمد حسن الدرنبيدي محمد ناصر العذارى. (2017). اصول التعايش السلمي دراسة استنباطية في عهد الامام علي(ع) لمالك الاشنتر(رض) (المجلد ط1). كربلاء: مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة.

16. محمد عبد الملك المتوكل. (1997). الاسلام وحقوق الانسان. لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية.

17. محمود عودة. (بلا تاريخ). نظريات الاتصال وما بعدها واساليب الاتصال والتغير الاجتماعي.

18. مصطفى حسن منى أحمد. (1999). اصول البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية (المجلد ط1). مصر: مركز الكتاب للنشر.

19. نسرين محمد عبده حسونه. (2015). حقوق الانسان المفهوم والخصائص والتصنيفات والمصادر. مكتبة الالوكة.

20. نور حسين علي صفاء عباس غليم. (2025). التوظيف الامريكي الروسي للقوة الناعمة في القنوات الفضائية وانعكاسها على الجمهور (المجلد ط1). دار امجد للنشر والتوزيع.